

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 289 @ فلو ظهر إمارة نشوزها قولا كأن تجيبه بكلام خشن بعد أن كان بليين أو فعلا كأن يجد منها إعراضا وعبوسا بعد لطف وطلاقة وجه وعظها بلا هجر وضرب فلعلها تبدي عذرا أو تتوب عما وقع منها بغير عذر والوعظ كأن يقول لها اتق الله في الحق الواجب لي عليك واحذري العقوبة ويبين لها أن النشوز يسقط النفقة والقسم أو علم نشوزها وعظها وهجرها في مضجع وضربها وإن لم يتكرر النشوز إن أفاد الضرب قال الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن والخوف فيه بمعنى العلم كما في قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا أو إثما وتقييد الضرب بالإفادة من زيادتي فلا يضرب إذا لم يفد كما لا يضرب ضربا مبرحا ولا وجهها ومهالك ومع ذلك فالأولى العفو وخرج بالمضجع الهجر في الكلام